

ملخص

رسالة دكتوراه بعنوان:

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المتغيرات النفسية

والفسيولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي

الخاضعين للعلاج بالاستشفاء الدموي المتكرر

إعداد

هناء أحمد محمد شويخ

مدرس مساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة/سهير فهميم الغباشي الأستاذ الدكتور/محمد محمود عبد الغني

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد أستاذ أمراض الباطنة والكلية

كلية الآداب - جامعة القاهرة كلية الطب - جامعة عين شمس

مقدمة :-

تهدف الدراسة الراهنة إلى استكشاف أثر تدريب بعض مرضى الفشل الكلوي المزمن الخاضعين للعلاج بالاستصفاة الدموي المتكرر على استخدام مجموعة من إستراتيجيات مواجهة المشقة الفعالة في تحسين بعض المتغيرات النفسية - وهي مشقة الأعراض الجسمية ، والرضا عن الحالة الصحية ، والاعتقاد بالكفاءة الذاتية ، والاكتئاب ، والشعور بالوحدة النفسية - ، والمتغيرات الفسيولوجية - وهي الكرياتينين ، والبولينا ، والهيموجلوبين ، والبوتاسيوم ، والصوديوم ، والكالسيوم ، والفسفور - لنوعية الحياة. وذلك من خلال المقارنة بين مجموعتين متكافئتين في بعض المتغيرات الديموجرافية والعيادية ، إحداهما التجريبية (ن=١٢) ، والأخرى الضابطة (ن=١٢) .

وللتحقق من صحة فروض الدراسة الراهنة تم تطبيق برنامج تدريبي مكون من أربع إستراتيجيات لمواجهة المشقة - هي إستراتيجية طلب المعلومات ، وإستراتيجية الإفصاح ، وإستراتيجية التوجه إلى الدين ، وإستراتيجية ممارسة الرياضة - على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، واستمرت دراسة التدخل لمدة ثمانية أشهر ، وتمت على عدة مراحل:

■ المرحلة الأولى: تحديد خط الأساس لأفراد كل من المجموعتين ، وذلك بقياس المتغيرات النفسية والسيولوجية لنوعية الحياة (قياس قبلي).

■ المرحلة الثانية: وتعلق بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على استخدام أربع إستراتيجيات للمواجهة ، وقد استغرقت تلك المرحلة مدة شهرين ، بواقع جلستين أسبوعياً ، ويتراوح زمن كل جلسة ما بين ٢٠-٣٠ دقيقة.

■ المرحلة الثالثة: وتختص بفترة المتابعة التي استمرت لمدة ستة أشهر ، لاختبار مدى استقرار القياسات النفسية والسيولوجية التي سجلها الأفراد بعد التدخل ، حيث تم

إعادة تطبيق المقاييس في ثلاث مرات للمتابعة: الأولى بعد مرور شهرين من التدخل ،
والثانية بعد مرور شهرين آخرين ، والثالثة بعد انقضاء شهرين متتاليين.

وقد أسفرت الدراسة الراهنة عن عدة نتائج ، أهمها:

١- توجد فروق بين المجموعة التجريبية - التي تتلقى برنامجاً تدريبياً في استخدام بعض إستراتيجيات المواجهة - والمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات النفسية والفسولوجية لنوعية الحياة في اتجاه تحسن المجموعة الأولى دون المجموعة الثانية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقات الستة لدى المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في استمرار تحسين المتغيرات النفسية والفسولوجية لنوعية الحياة لدى المجموعة التجريبية أثناء فترة المتابعة.

٣- توجد فروق بين متوسطات قياسات مؤشري التحسن سواء المرتبط بكل إستراتيجية من إستراتيجيات مواجهة المشقة على حدة ، أو الملاحظ من قِبَل هيئة التمريض لسلوك كل مريض في المجموعة التجريبية فقط.

ونوقشت النتائج في ضوء الدلالات النظرية والتطبيقية لنتائج الدراسة ، ومدى اتساقها مع دراسات اهتمت بهذه التغيرات.

Cairo University
Faculty of Arts
Department of Psychology

PHD Thesis
(Abstract)
The Efficiency of Training Program To Improve
Some
of Psychological and Physiological Variables
of Quality Of life In Hemodialysis Patients

By
Hanaa Ahmed Mohamed Showikh

Under The Supervision of
Prof. Dr. S. F. El-Ghobashy
Prof. Dr. M. M. Abd El-Ghani

The present study examined the efficacy of a coping intervention designed to improve some of psychological and physiological variables of quality of life among Hemodialysis patients.

Twelve intervention – group patients were compared with 12 – matched control patients on indicators of quality of life at 5 time points.

Self – report measurements were made before treatment (T1), after treatment (T2), and at 6 – month follow up (T3).

Results revealed that:

1- The coping intervention had the most consistent, positive effect on improving the indicators of quality of life compared with the no – intervention control group.

2- Most improvement was obtained in the psychological variables, with smaller gains made in the physiological variables of quality of life.

3- The observed group differences were, in part, due to a trend towards increasingly better quality of life in the intervention group and poorer quality of life in the control group across the follow – up period.

4- The Religious coping had the best effect compared with the other coping strategies.

